توقعات الجودة
لتعلّم فعّال عن بُعد

مارس 2026

الفهرس

1. مقدمة 3
2. النطاق والغرض 3
3. هيكل توقعات الجودة 4
4. توقعات الجودة للتعلم الفعال عن بُعد 4
4.1 وصول الطلبة إلى التعلم، وتفاعلهم، وجودة حياتهم، وحمايتهم 4
4.2 التعليم والتعلم والتقييم والتغذية الراجعة 6
4.3 القيادة، والتواصل، والجاهزية لتقديم التعلّم بمرونة 8
5. مبادئ توجيهية لتقديم تعلم فعال عن بُعد 10
6. الخطوات التالية 12
7. ملحق: دعم الطلبة الأكثر تأثراً خلال فترة التعلم عن بُعد 13

توقعات الجودة لتعلم فعال عن بُعد

1. مقدمة

استدعت الظروف الإقليمية الراهنة، وما ارتبط بها من اعتبارات تتعلق بالصحة والسلامة، انتقال المدارس مؤقتاً إلى نظام التعلّم عن بُعد. ورغم أن هذا الإجراء يأتي بوصفه تدبيراً احترازياً، فإنه يؤكد أهمية جاهزية المدارس للحفاظ على استمرارية التعلّم، ودعم جودة حياة الطلبة، والمحافظة قدر الإمكان على المستوى المتوقع من جودة التعليم وفاعلية التعلّم، عبر مختلف أساليب تقديمه.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى مرجع عملي واضح يساعد المدارس على تعزيز مرونتها التنظيمية والتعليمية، ودعم استدامة التعلّم، والمحافظة على جودة التجربة التعليمية في ظل تغيّر أساليب تقديمها. ولا يقتصر الهدف من هذا المرجع على دعم المدارس خلال الفترات المؤقتة للتعلّم عن بُعد، بل يمتد أيضاً إلى تعزيز قدرتها على تقديم تجربة تعليمية مرنة وعالية الجودة عند الحاجة.

وتعرض هذه الوثيقة توقعات الجودة المرتبطة باستمرارية التعلّم. وعلى الرغم من أنها أُعدّت استجابةً مباشرةً للظروف الحالية، فإن المقصود منها أن تبقى مرجعاً يمكن للمدارس الاستناد إليه كلما دعت الحاجة إلى ترتيبات تدعم استمرار التعلّم.

ونظراً إلى أن بعض فئات الطلبة قد تحتاج إلى متابعة أو دعم إضافي عند تعديل أساليب تقديم التعلّم، فقد أُرفق بهذه الوثيقة ملحق يتضمن إرشادات إضافية بشأن دعم الطلبة الأكثر تأثراً خلال فترات التعلّم عن بُعد.

ومع بدء المدارس في تطبيق هذه التوقعات، يُنتظر منها مراجعة ترتيباتها الحالية، وتعزيزها عند الحاجة، وتكييفها بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، وظروف المدرسة، وأساليب التعليم المختلفة المستخدمة لدعم استمرارية التعلّم.

2. النطاق والغرض

تهدف هذه الوثيقة إلى دعم المدارس، من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر، في مراجعة وتعزيز الترتيبات الأساسية اللازمة للحفاظ على استمرارية التعلّم عند استخدام أساليب تعليمية مختلفة. وتنطبق على الترتيبات المدرسية الشاملة التي تؤثر في قدرة الطلبة على مواصلة التعلّم، وفي جودة التعليم والدعم المقدم لهم، وفي جاهزية المدرسة لإدارة استمرارية التعلّم بكفاءة.

ويتمثل الغرض منها في تزويد المدارس بمرجع واضح لمستوى الجودة المتوقع في هذه الجوانب، بما يدعم الاتساق على مستوى القطاع، ويساعد المدارس على تبني نهج عملي ومتوازن ومتناسب مع الظروف.

3. هيكل توقعات الجودة

تم تنظيم توقعات الجودة في ثلاثة أقسام مترابطة، تهدف مجتمعةً إلى تقديم تصور متوازن لاستمرارية التعلّم من خلال التركيز على تجربة الطالب، وجودة التعليم والتعلّم، والترتيبات القيادية والتشغيلية التي تدعم فعالية التعلّم عبر مختلف الأساليب.

يركّز **القسم الأول** على تمكين الطلبة من مواصلة التعلّم، وتعزيز مشاركتهم، ودعم جودة حياتهم، وضمان حمايتهم. ويتناول هذا القسم مدى قدرة الطلبة على الاستمرار في التعلّم، والحفاظ على تفاعلهم معه، والحصول على الدعم والرعاية اللازمين بما يتيح لهم المشاركة الهادفة في تجربتهم التعليمية.

أما **القسم الثاني** فيركّز على التعليم والتعلّم والتقييم والتغذية الراجعة، ويتناول جودة وفعالية هذه الجوانب، بما في ذلك تخطيط التعلّم وتقديمه ومتابعته ودعمه، بما يمكّن الطلبة من مواصلة التعلّم وإحراز التقدم قدر الإمكان.

ويركّز **القسم الثالث** على القيادة والتواصل والجاهزية للتعليم بأساليب مرنة، ويتناول دور القيادة المدرسية، والتخطيط، والتواصل، والترتيبات التشغيلية في دعم استمرارية التعلّم والحفاظ على فعاليته عبر مختلف الأساليب المتاحة.

وبمجملها، تساعد هذه الأقسام المدارس على النظر ليس فقط في جودة وفعالية تقديم التعلّم في الوقت الراهن، بل أيضاً في الترتيبات الأوسع اللازمة لضمان استمراريته بنجاح.

4. التوقعات المرجوة لتعلم فعال عن بُعد

تهدف التوقعات أدناه إلى توجيه المدارس في المحافظة على استمرارية التعلم وحماية جودة حياة الطلبة والحفاظ على جودة وفعالية التعلم عند استخدام أساليب تعليمية مختلفة.

4.1 وصول الطلبة إلى التعلم، وتفاعلهم، وجودة حياتهم، وحمايتهم

يركّز هذا القسم على الترتيبات التي يُتوقع من المدارس توفيرها لمساعدة الطلبة على الوصول إلى التعلّم، واستمرار تفاعلهم، ومواصلة تلقي الدعم والحماية عبر مختلف أساليب التعلم.

المجال	توقعات الجودة	كيف يبدو ذلك علمياً
الوصول إلى التعلم	يُتوقع من المدارس وضع ترتيبات تمكّن الطلبة من الوصول إلى منصة التعلّم الخاصة بالمدرسة، والمواد التعليمية الأساسية، وقنوات التواصل الرئيسة.	يحصل الطلبة على بيانات الدخول، ومنصات التعلّم، وقنوات التواصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب، مع توفير ترتيبات بديلة عملية لمن يواجهون صعوبات في الوصول إليها.
رصد إمكانية وصول الطلبة إلى التعلم	يُتوقع من المدارس الاحتفاظ بسجلات مُحدّثة للطلبة الذين قد يواجهون صعوبات تحول دون تفاعلهم، واتخاذ خطوات عملية لدعم استمرار وصولهم إلى التعلم وتفاعلهم معه.	تحتفظ المدرسة بسجل محدَّث للطلبة الذين قد يواجهون تحديات، مثل محدودية الوصول إلى الأجهزة، أو ضعف الاتصال بالإنترنت، أو مشاركة الأجهزة الإلكترونية في المنزل، أو محدودية الدعم من الكبار في المنزل. ويتم مراجعة هذه المعلومات بانتظام، واستخدامها للتخطيط لاستجابات عملية، مثل تعديل ترتيبات الوصول، أو المتابعة مع أولياء الأمور، أو توفير بدائل تساعد الطلبة على البقاء متفاعلين.
الحضور والمشاركة	يُتوقع من المدارس أن يكون لديها نهج واضح لمتابعة الحضور، والمشاركة، وتفاعل الطلبة عند تقديم التعلم عبر الإنترنت أو من خلال ترتيبات بديلة أخرى.	يستخدم المعلمون والقيادات المدرسية عملية متسقة لتسجيل الحضور، ومتابعة المشاركة في الحصص المباشرة والمهام الموكلة، وتحديد الطلبة الذين قد يتراجع مستوى تفاعلهم. وعند ظهور أي مؤشرات تدعو للقلق، تبادر المدرسة إلى المتابعة مع الطلبة وأولياء أمورهم، وتوثيق الإجراءات المتخذة، والنظر في الحاجة إلى دعم إضافي أو تعديلات مناسبة.
دعم الفئات الأكثر تأثراً	يُتوقع من المدارس تحديد ومتابعة الطلبة أصحاب الهمم، والطلبة الأكثر تأثراً، وغيرهم من الطلبة الذين قد يحتاجون إلى دعم إضافي، والسعي للحفاظ على ترتيبات الدعم المناسبة	يتم مواءمة ترتيبات الدعم بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، وبما يضمن بقاء الطلبة الأكثر تأثراً بالتعلّم عبر الإنترنت موضع متابعة، وحصولهم على الدعم المناسب. وبالنسبة إلى الطلبة الأصغر سناً، قد يشمل ذلك تواصلاً أكثر انتظاماً مع أولياء الأمور، أو

	لهم، بما في ذلك زيادة وتيرة المتابعة الفردية عند الضرورة.	أنشطة مبسطة، أو جلسات تعلّم أقصر. أما بالنسبة إلى الطلبة الأكبر سناً، فقد يشمل ذلك مهام متمايزة، أو لقاءات فردية مع المعلمين، أو تعديلات في دعم التعلّم، أو متابعة أدق للمشاركة والأعمال المقدَّمة..
دعم جودة الحياة	يُتوقع من المدارس ضمان قدرة الطلبة وأولياء الأمور على الوصول إلى الدعم النفسي والاجتماعي المناسب لجودة الحياة خلال فترات التغيير في ترتيبات تقديم التعليم، بما في ذلك الدعم الذي يعزز الشعور بالاستقرار والطمأنينة والأمان	يبقى الدعم المرتبط بجودة الحياة متاحاً خلال فترة التعلّم عن بُعد. وبالنسبة إلى الطلبة الأصغر سناً، قد يشمل ذلك إجراءات روتينية مطمئنة، وتواصلاً منتظماً مع أولياء الأمور، واستراتيجيات بسيطة تساعد الأطفال على الشعور بالأمان عند تغيّر ترتيبات التعلّم. أما بالنسبة إلى الطلبة الأكبر سناً، فقد يشمل ذلك إتاحة الوصول إلى المرشدين النفسيين أو كوادر الرعاية، وعقد لقاءات افتراضية للاطمئنان، وتوفير قنوات واضحة للتعبير عن المخاوف المرتبطة بالضغوط أو العزلة أو عبء التعلّم.
الحماية والسلامة أثناء استخدام الإنترنت	يُتوقع من المدارس توضيح متطلبات الحماية وقنوات الإبلاغ للطلبة والموظفين وأولياء الأمور عبر مختلف ترتيبات التعلّم، ومراجعة سياسات وبروتوكولات الحماية للتأكد من معالجتها للمخاطر الخاصة المرتبطة بالتعلّم عن بُعد.	تشارك المدرسة إرشادات مناسبة لأعمار الطلبة، والكوادر، وأولياء الأمور حول المشاركة الآمنة في التعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك التوقعات المرتبطة بالسلوك، والخصوصية، والإشراف، واستخدام المنصات الرقمية. كما تكون قنوات الإبلاغ عن المخاوف واضحة ومفهومة ويسهل الوصول إليها، وتبقى الكوادر في حالة يقظة تامة للمؤشرات التي قد تدل على حاجة الطالب إلى دعمٍ متعلق بالحماية.

4.2 التعليم والتعلم والتقييم والتغذية الراجعة

يركّز هذا القسم على جودة وفاعلية ترتيبات التعليم والتعلّم، بما في ذلك كيفية تخطيط التعلّم وتنفيذه ومتابعته ودعمه، بما يمكّن الطلبة من مواصلة إحراز التقدم قدر الإمكان. وفي هذا السياق، لا تقتصر الفاعلية على استمرارية تقديم التعليم، بل تمتد لتشمل مدى نجاح الطلبة في الفهم والتفاعل، وإحراز التقدم في تعلمهم.

المجال	توقعات الجودة	كيف يبدو ذلك علمياً
استمرارية المنهج	يُتوقع من المدارس الحفاظ على الاستمرارية في جوانب التعلم الرئيسية، بما يتيح للطلبة مواصلة بناء المعارف والمهارات والفهم بصورة منظمة ومتدرجة، قدر الإمكان.	يواصل المعلمون استخدام خطط المنهاج لتحديد أولويات التعلّم، وتسلسل المفاهيم الرئيسة، ومساعدة الطلبة على البناء على ما تعلموه سابقاً. وقد يتم إجراء تعديلات على الوتيرة أو الصيغة أو مدى التغطية، لكن يستمر الطلبة في تجربة رحلة تعليمية مترابطة، بدلاً من تجارب تعليمية متفرقة أو قائمة على تنفيذ المهام فقط.
التقديم المنظَّم للتعلّم	يُتوقع من المدارس اعتماد نموذج تعلّم واضح ومنظَّم، يمكن تكييفه بصورة مناسبة عبر مختلف أساليب تقديم التعليم، بما يشمل التوازن المناسب بين التدريس المباشر، والمهام الموجَّهة، والعمل المستقل عند اللزوم، بما يمكّن الطلبة من التفاعل بشكل هادف والتعلّم بفعالية.	يُزوَّد الطلبة وأولياء الأمور بجدول زمني واضح عبر الإنترنت أو خطة تعلّم أسبوعية، توضّح مواعيد الحصص المباشرة، والأنشطة المستقلة أو الموجَّهة المطلوبة، وكيفية تنظيم التعلّم. وبالنسبة للطلبة الأصغر سناً، قد يشمل ذلك حصصاً مباشرة أقصر تدعمها أنشطة منزلية موجَّهة وبسيطة. أما الطلبة الأكبر سناً، فقد يشمل ذلك جدولاً زمنياً أكثر تفصيلاً يعتمد على المواد الدراسية، ويوازن بين التعليم المباشر، والمحتوى المسجَّل، وإنجاز المهام بصورة مستقلة.
وضوح التوقعات	يُتوقع من المعلمين إيصال أهداف التعلّم، والتعليمات، وتوقعات الأنشطة للطلبة بوضوح، وبأساليب تبقى متسقة ويسهل الوصول إليها عبر ترتيبات التقديم المتغيرة.	يُكلَّف الطلبة بمهام تعلم هادفة ومناسبة لأعمارهم، تعزز الفهم والتطبيق والتفاعل في بيئة التعلّم عن بُعد، بدلاً من الاقتصار على المشاهدة السلبية أو إنجاز الأنشطة المتكررة. ويتم إيصال التعليمات بأساليب

		واضحة يسهل الوصول إليها في بيئة التعلم عبر الإنترنت. وبالنسبة للطلبة الأصغر سناً، قد يشمل ذلك شروحاً قصيرة مسجَّلة، أو مُحفزات بصرية، أو إرشادات لأولياء الأمور. أما الطلبة الأكبر سناً، فقد يشمل ذلك تعليمات واضحة للمهام منشورة على منصة التعلّم، ومواعيد التسليم، والتوقعات المرجوة في تقديم الأعمال، وإرشادات حول كيفية إنجازها.
تفاعل الطلبة	يُتوقع من المدارس تعزيز أساليب تعليمية تشجع على المشاركة والتفاعل، حيثما كان ذلك مناسباً.	يتضمن التعليم استراتيجيات مدروسة وجذابة عبر الإنترنت، تدعم المشاركة النشطة للطلبة. وبالنسبة للطلبة الأصغر سناً، قد يشمل ذلك فقرات تفاعلية قصيرة، أو إجابات شفهية، أو وسائل بصرية، أو أنشطة حركية أثناء الحصص المباشرة. أما الطلبة الأكبر سناً، فقد يشمل ذلك طرح الأسئلة، أو استطلاعات الرأي، أو إجابات قصيرة مكتوبة، أو المشاركة في الدردشة، أو التفاعل الموجه أثناء الحصص المباشرة أو التعلّم عبر المنصة.
التقييم والتغذية الراجعة	يُتوقع من المدارس وضع ترتيبات لمتابعة تعلّم الطلبة، ومراجعة أعمالهم، وتقديم تغذية راجعة مناسبة وفي الوقت المناسب، تساعدهم على فهم خطواتهم التالية في التعلّم.	يستخدم المعلمون أساليب مناسبة عبر الإنترنت، مثل طرح الأسئلة، والاختبارات القصيرة، والإجابات المباشرة، ومراجعة الأعمال المقدَّمة، أو مهام المتابعة القصيرة للتحقق من الفهم وتحديد جوانب سوء الفهم. ويتلقى الطلبة تغذية راجعة منتظمة وبنّاءة تساعدهم على التحسن، وتوضيح جوانب سوء الفهم، وفهم الخطوات التالية في تعلّمهم. وبالنسبة للطلبة الأصغر سناً، قد يتم مشاركة بعض التغذية الراجعة أيضاً مع أولياء الأمور بصورة بسيطة وعملية.

متابعة تقدم الطلبة	ينبغي أن تكون لدى المدارس ترتيبات لمتابعة مدى تقدم الطلبة بمرور الوقت، وتحديد الحالات التي قد يتباطأ فيها هذا التقدم أو تستدعي دعماً إضافياً.	يراجع المعلمون والقيادات المدرسية الأدلة المتاحة من خلال ترتيبات التعلّم عن بُعد، لفهم مدى تقدم الطلبة بمرور الوقت. وقد يشمل ذلك أنماط المشاركة، وجودة الأعمال المقدَّمة، وإنجاز مهام التعلّم، والإجابات على الاختبارات القصيرة، أو غيرها من مؤشرات التقدم. وعندما يبدو أن التقدم يتباطأ، تحدد المدارس ذلك مبكراً، وتنظر فيما قد يلزم من دعم إضافي أو متابعة أو تعديل في طريقة التقديم.
إدارة عبء العمل	يُتوقع من المدارس تنسيق عبء العمل عبر المواد الدراسية والأنشطة التعليمية، بحيث تبقى التوقعات قابلة للإدارة بالنسبة للطلبة ومستدامة بالنسبة للكوادر.	تراجع المدرسة الحجم الإجمالي للجلسات عبر الإنترنت، والواجبات، والمهام المستقلة لضمان بقاء التوقعات ضمن حدود معقولة. وبالنسبة للطلبة الأصغر سناً، قد يعني ذلك حصصاً أقصر وعدداً أقل من المهام التي تتطلب استخدام الشاشات. أما الطلبة الأكبر سناً، فقد يعني ذلك تنسيق مواعيد التسليم، والموازنة بين الحصص المباشرة والدراسة المستقلة، بحيث لا يتم إرهاق الطلبة خلال الأسبوع.

4.3 القيادة، والتواصل، والجاهزية لتقديم التعلّم بمرونة

يركّز هذا القسم على كيفية مساهمة القيادات المدرسية في ضمان أن تكون ترتيبات استمرارية التعلم واضحة ومنسقة وفعّالة ومرنة لدعم التعلّم عبر مختلف أساليب التقديم.

المجال	توقعات الجودة	كيف يبدو ذلك علمياً
التخطيط لاستمرارية التعلم	يُتوقع من المدارس الحفاظ على خطة استمرارية محدَّثة، تدعم الانتقال السلس واستمرارية التعلّم عبر مختلف أساليب تقديم التعليم عند الحاجة.	تمتلك المدرسة خطة عملية لاستمرارية التعلّم، تُحدّد من يتولى قيادة الإجراءات الرئيسة، وآليات التواصل، وكيفية تنفيذ ترتيبات التعليم، وسبل دعم الطلبة وأولياء الأمور خلال المرحلة الانتقالية. كما ينبغي أن تكون هذه الخطة محدَّثة بالقدر الكافي لتُستخدم عملياً، لا أن تظل مجرد وثيقة مرجعية.
وضوح الأدوار	يُتوقع من المدارس توضيح الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بترتيبات استمرارية التعلم.	تدرك الكوادر من يتولى قيادة الاستجابة المتعلقة باستمرارية التعلّم، وتنسيق التواصل، والإشراف على إجراءات الحماية، ودعم تقديم التعليم، ومعالجة المشكلات التشغيلية أو التقنية. ويسهم ذلك في الحد من الالتباس، وتمكين المدارس من الاستجابة بسلاسة أكبر عند تطبيق ترتيبات مختلفة.
التواصل مع أولياء الأمور	يُتوقع من المدارس التواصل بوضوح وفي الوقت المناسب مع أولياء الأمور بشأن التوقعات، والإجراءات الروتينية، وقنوات الدعم، بما في ذلك توضيح أدوار ومسؤوليات كلٍّ من المدرسة وأولياء الأمور خلال فترات تعديل أساليب التقديم.	يتم التواصل مع أولياء الأمور بشكل واضح ومطمئن وفي الوقت المناسب حول الجداول الزمنية، والتوقعات، والدعم المتاح. ويأخذ هذا التواصل في الاعتبار تفاوت قدرة الأسر على دعم التعلّم عبر الإنترنت، ويتجنب وضع توقعات غير معقولة على أولياء الأمور ليتولوا دور المعلمين البدلاء.

استمرارية توافر الكوادر	يُتوقع من المدارس مراجعة مدى توافر الكوادر الأساسية، ووضع الترتيبات الأساسية لحالات الطوارئ.	تحدد المدرسة أدوار الكوادر الأساسية اللازمة للحفاظ على الاستمرارية والجودة، وتنظر في المواضع التي قد تظهر فيها فجوات مؤقتة، وتخطط لترتيبات بديلة معقولة، بحيث يمكن أن يستمر التعليم، ودعم الطلبة، والإشراف القيادي دون انقطاع غير مبرر.
جودة حياة الكوادر	يُتوقع من المدارس ضمان بقاء المنصات والأنظمة وترتيبات الدعم قيد التشغيل ويسهل الوصول إليها، بحيث يستمر التعلّم بفاعلية عبر ترتيبات التقديم المختلفة.	تتحقق المدرسة من عمل منصاتها الأساسية، ومن قدرة الطلبة والكوادر على الوصول إليها، ومن توافر الدعم عند حدوث مشكلات تقنية. ويساعد ذلك في تقليل الانقطاعات في التعلّم وضمان ألا تصبح المشكلات التقنية عائقاً أمام المشاركة.
الجاهزية الرقمية	ينبغي أن تكون لدى المدارس ترتيبات لمتابعة مدى تقدم الطلبة بمرور الوقت، وتحديد الحالات التي قد يتباطأ فيها هذا التقدم أو تستدعي دعماً إضافياً.	يراجع المعلمون والقيادات المدرسية الأدلة المتاحة من خلال ترتيبات التعلّم عن بُعد، لفهم مدى تقدم الطلبة بمرور الوقت. وقد يشمل ذلك أنماط المشاركة، وجودة الأعمال المقدَّمة، وإنجاز مهام التعلّم، والإجابات على الاختبارات القصيرة، أو غيرها من مؤشرات التقدم. وعندما يبدو أن التقدم يتباطأ، تحدد المدارس ذلك مبكراً، وتنظر فيما قد يلزم من دعم إضافي أو متابعة أو تعديل في طريقة التقديم.
البيانات والخصوصية الرقمية	يُتوقع من المدارس ضمان التعامل المسؤول مع بيانات الطلبة، وأن تلبي المنصات الرقمية المستخدمة في التعلّم معايير مناسبة للخصوصية والأمان.	تراجع المدرسة الآثار المترتبة على الخصوصية وحماية البيانات فيما يتعلق بالمنصات المستخدمة في التعلّم عبر الإنترنت، وتُقدم إرشادات واضحة للكوادر وأولياء الأمور حول التعامل المسؤول مع البيانات.

الإشراف القيادي	يُتوقع من القيادات العليا الإشراف على التنفيذ، ومراجعة مدى فعالية الترتيبات في دعم تعلّم الطلبة، وتفاعلهم، وجودة حياتهم عبر مختلف أساليب تقديم التعليم، والاستجابة الفورية عند الحاجة إلى إجراء تعديلات أو تحسينات.	تُتابع القيادات مدى نجاح ترتيبات استمرارية التعلم من خلال مراجعة المشاركة، وجودة التعليم، ودعم الطلبة، والمشكلات الناشئة على مستوى المدرسة. وعندما يتم رصد فجوات أو عدم اتساق في التطبيق، تتحرك القيادات فوراً لتعزيز الممارسات، أو توضيح التوقعات، أو تقديم دعم إضافي.

5. مبادئ توجيهية لتقديم تعلم فعال عن بُعد

عند تطبيق توقعات الجودة خلال فترات التعلّم عن بُعد، نُشجّع المدارس على مراعاة المبادئ التوجيهية التالية. وتهدف هذه المبادئ إلى دعم التطبيق الفعّال، ومساعدة المدارس على الاستجابة بصورة متناسبة مع متطلبات استمرارية الأعمال، بما يضمن أن تظل ترتيبات التعلّم مجدية تربوياً، وداعمة للطلبة وأولياء الأمور والكوادر التعليمية.

المبدأ التوجيهي	ما يعنيه ذلك في الممارسة العملية
معالجة تكافؤ فرص الوصول بفاعلية	ينبغي ألا تفترض المدارس أن جميع الطلبة يتمتعون بفرص متكافئة في الوصول إلى الأجهزة، أو مكان هادئ للدراسة، أو دعم من الكبار في المنزل. وعند تحديد أي عوائق، ينبغي للمدارس النظر في حلول عملية، مثل إعارة الأجهزة، أو ترتيبات وصول بديلة، أو خيارات التعلم غير المتزامن، أو طرق مشاركة مبسطة، أو مواد مطبوعة حيثما كان ذلك مناسباً.
متابعة التفاعل بما يتجاوز مجرد تسجيل الدخول	إن الوجود على الإنترنت لا يعني بالضرورة مشاركةً هادفة. ولذلك ينبغي على المدارس استخدام طرق مناسبة لفهم ما إذا كان الطلبة يتفاعلون مع التعلّم، وينجزون أعمالهم، ويتجاوبون مع التغذية الراجعة، ويحافظون على ارتباطهم بتعلّمهم بمرور الوقت.
الأولوية لجودة التعلّم لا لحجم الأنشطة	ينبغي أن يركز التعليم الفعال عبر الإنترنت على التعلّم الهادف، والتوقعات الواضحة، والتفاعل المجدي، بدلاً من قضاء وقتٍ طويل

	أمام الشاشات، أو كثرة المهام، أو ارتفاع مستويات النشاط السلبي. فزيادة المحتوى أو عدد الساعات لا تعني بالضرورة تعلّماً أفضل.
تصميم الحصص على نحو يعكس أعمار الطلبة ومراحلهم وقدراتهم	ينبغي أن يكون هيكل التعلّم عبر الإنترنت ووتيرته ومدته مناسباً للمرحلة النمائية للطلبة، فالطلبة الأصغر سناً غالباً ما يحتاجون إلى تجارب أقصر وأكثر تفاعلاً وتوجيهاً، في حين قد يتمكن الطلبة الأكبر سناً من إدارة حصص أطول وتحقيق مستويات أعلى من الاستقلالية.
مراعاة أن يكون عبء العمل معقولاً لكل من الطلبة والكوادر	ينبغي للمدارس مراعاة الأعباء التراكمية المفروضة على الطلبة والمعلمين، بما في ذلك الحصص المباشرة، والتحضير، وإنجاز الواجبات، والتصحيح، وتقديم التغذية الراجعة، والتواصل. ومن المرجح أن تدعم الترتيبات المستدامة الاتساق والفاعلية بمرور الوقت.
تواصل واضح ومنسق وفي الوقت المناسب	خلال ظروف استمرارية الأعمال، قد تتلقى الأسر والكوادر معلومات من مصادر متعددة. ولذلك ينبغي على المدارس أن تحرص على إيصال الرسائل الرئيسة في الوقت المناسب بصورة واضحة وموحدة، مع تجنب التواصل المُجزأ أو المفرط الذي قد يسبب التباساً أو قلقاً.
وضوح متطلبات الحماية وحماية البيانات في البيئات الإلكترونية	قد تؤدي التحولات السريعة في أساليب تقديم التعليم إلى استخدام منصات أو أدوات أو ممارسات تواصل جديدة. ولذلك ينبغي على المدارس التأكد من استخدام أنظمة معتمدة وآمنة، وبقاء توقعات السلامة عبر الإنترنت واضحة، واستمرار الالتزام بمعايير الحماية في بيئات التعلم عن بُعد.
بقاء التقييم هادفاً ومتناسباً	ينبغي للمدارس الحفاظ على أساليب مُجدية للتحقق من الفهم وتقديم التغذية الراجعة، مع تجنب استبدال التعليم الفعّال بالإفراط في الاختبارات أو الاعتماد المفرط على إنجاز المهام فقط. وينبغي أن يدعم التقييم أثناء التعليم عبر الإنترنت عملية التعلّم في المقام الأول، ويساعد على تحديد جوانب سوء الفهم، وتوجيه الخطوات التالية.
دعم أولياء الأمور من دون تحميلهم أعباءً تفوق المعقول	يقوم أولياء الأمور بدور داعم مهم، خاصةً مع الطلبة الأصغر سناً، ولكن لا ينبغي أن يعتمد التعليم عبر الإنترنت على مستويات غير معقولة من إشراف أولياء الأمور أو التعليم أو حل المشكلات. وينبغي للمدارس

	أن توضّح بجلاء ما هو الدعم المفيد من الأسرة، وما الذي يبقى ضمن مسؤولية المدرسة.
حماية جودة الحياة بالتوازي مع ضمان الاستمرارية	ينبغي التخطيط لترتيبات الاستمرارية بأساليب تدعم جودة الحياة النفسية، والشعور بالروتين، وتجربة تعلّم قابلة للإدارة. كما ينبغي للمدارس أن تبقى متنبهة إلى مؤشرات الضغوط، أو الإرهاق، أو العزلة، أو ضعف التفاعل لدى الطلبة والكوادر.
توظيف المرونة بما يحافظ على المشاركة والتعلّم	قد تحتاج المدارس إلى تكييف عملية التقديم وفقاً للظروف المتغيرة، واحتياجات الطلبة، والقيود العملية. وينبغي الاستفادة من هذه المرونة في دعم استدامة التفاعل والجودة، بدلاً من خفض التوقعات دون مبرر أو إحداث تفاوت غير مبرر في التطبيق.
استناد التعديلات في الوقت المناسب إلى مراجعة داخلية	ينبغي للمدارس مراجعة ترتيباتها بانتظام، واستخدام عمليات تحقق داخلية بسيطة لفهم ما يعمل بشكل جيد، وأين قد يظهر تفاوت في المشاركة أو التقدم، وأين قد تستدعي الترتيبات تعديلاً. فالتعليم الفعّال عبر الإنترنت يعتمد في العادة على التحسين المستمر في الوقت المناسب، لا على مجرد الالتزام بنمط تقديم ثابت.

6. الخطوات التالية:

أصدرت هيئة المعرفة والتنمية البشرية هذه التوقعات للجودة، في إطار دورها التنظيمي في الإشراف على جودة التعليم الخاص في دبي. وتمثل هذه التوقعات الحد الأدنى للمعايير التي يُتوقع من المدارس اعتمادها خلال فترات تعديل أسلوب تقديم التعليم. وتلتزم المدارس بضمان اتخاذ التدابير اللازمة لتلبية توقعات الجودة المنصوص عليها في هذه الوثيقة، بهدف المحافظة على استمرارية التعلم، وحماية الطلبة والكوادر، والحفاظ على جودة التعلم قدر الإمكان خلال الفترات التي يتم فيها استخدام أساليب تعليمية مختلفة.

وعليه، ينبغي للمدارس مراجعة ترتيباتها الحالية في ضوء هذه التوقعات، وتعزيزها عند الضرورة، مع مراعاة احتياجات الطلبة، وظروف المدرسة، وأسلوب أو نمط تقديم التعليم. ونُشجّع المدارس على استكمال هذه المراجعة الأولية في غضون أسبوعين من تاريخ استلام هذه الوثيقة.

قد تسعى الهيئة إلى فهم كيفية قيام المدارس بتطبيق هذه التوقعات عملياً، بما يشمل كيفية الحفاظ على استمرارية وجودة وفاعلية التعلّم، وكيفية دعم ومتابعة مشاركة الطلبة وتفاعلهم، وكيفية حماية جودة حياة الطلبة والكوادر. وقد

يشمل ذلك طلب معلومات موجزة من المدارس حول الترتيبات المعتمدة لديها، أو إجراء زيارات مراجعة افتراضية أو عقد نقاشات مع القيادات المدرسية، حيثما كان ذلك مناسباً.

ويهدف أي إجراء متابعة من هذا القبيل إلى دعم المدارس، وتحديد الموضوعات المشتركة، وتكوين فهم أوضح لكيفية عمل ترتيبات استمرارية التعلم على أرض الواقع. وسيبقى هذا النهج متناسباً مع الظروف، ومُراعياً لضرورة تجنب فرض أعباء غير ضرورية على المدارس.

7. ملحق: دعم الطلبة الأكثر تأثراً خلال فترة التعلم عن بُعد

يقدم هذا الملحق إرشادات إضافية لدعم تطبيق "توقعات الجودة لتعلم فعال عن بُعد" للطلبة الذين قد يحتاجون إلى مزيد من المتابعة أو الدعم الإضافي خلال فترات تعديل أسلوب تقديم التعليم. ويهدف إلى مساعدة المدارس على النظر في كيفية تطبيق توقعات الجودة، أو تكييفها، أو تعزيزها للطلبة الأكثر تأثراً، بمن فيهم الطلبة أصحاب الهمم، والأطفال الأصغر سناً، والطلبة الذين قد تتأثر مشاركتهم، أو جودة حياتهم، أو إمكانية وصولهم إلى التعلم بشكل أكبر من غيرهم خلال فترات التعلم عن بُعد.

الطلبة أصحاب الهمم

خلال فترات التعلم عن بُعد، قد يحتاج الطلبة أصحاب الهمم إلى تعديل الترتيبات، بما يدعم مشاركتهم الهادفة، ووصولهم إلى التعلم، ومواصلة تقدمهم. وينبغي للمدارس مراجعة خطط الدعم القائمة، والتسهيلات المعتمدة، وترتيبات التعلم الفردية لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء تعديلات مؤقتة.

الطلبة أصحاب الهمم	
الإرشادات	**الإجراءات المقترحة**
•مراجعة ما إذا كانت أهداف الخطة التربوية الفردية الحالية، والتسهيلات، وترتيبات الدعم لا تزال مناسبة خلال فترة التعلم المؤقت عن بُعد.	•النظر في إجراء تعديلات مثل تكييف وتيرة التعلم، أو استخدام وسائل بصرية داعمة، أو تبسيط التعليمات، أو تكثيف المتابعة الفردية.
• النظر في كيفية استمرار الدعم قدر الإمكان، حتى مع تغير أسلوب التقديم.	• توضيح أوجه الدعم التي ستبقى متاحة للعائلات، وكيفية الإبلاغ عن أي مخاوف.

• الانتباه إلى أي علامات تدل على التراجع، أو القلق، أو الإحباط، أو انخفاض مستوى التفاعل.	• توثيق أي تعديلات مؤقتة وأي جوانب قد تتطلب مراجعة لاحقة.

اعتبارات إضافية للطلبة الذين يحتاجون إلى دعم موجَّه أو مكثف

قد يحتاج بعض الطلبة إلى دعم أكثر توجيهاً أو كثافةً خلال فترات التعلم عن بُعد لضمان بقائهم متفاعلين وقادرين على المشاركة بشكل هادف. وينبغي للمدارس النظر فيما إذا كانت هناك حاجة إلى تعديلات إضافية أو ترتيبات دعم بوتيرة أعلى لهؤلاء الطلبة.

اعتبارات إضافية للطلبة الذين يحتاجون إلى دعم موجَّه أو مكثف (طلبة المستوى الثاني والمستوى الثالث)	
الإرشادات	**الإجراءات المقترحة**
•ينبغي للمدارس تحديد الطلبة الذين يتلقون دعماً موجَّهاً (المستوى الثاني) أو مكثفاً (المستوى الثالث)، والقيام بمراجعة فاعلة لما إذا كانت الترتيبات الحالية للتعلم عن بُعد تتيح لهم الوصول إلى التعلم بشكل هادف.	•توفير هيكل تعلم يومي أو أسبوعي أكثر وضوحاً للطلبة المحددين، مثل الجداول الزمنية المبسطة، أو الجداول البصرية، أو قوائم المهام ذات الأولوية.
•عندما يواجه الطلبة صعوبة في الحفاظ على الانتباه، أو تنظيم المهام، أو فهم التوقعات، أو إنجاز الأعمال بشكل مستقل، قد تحتاج المدارس إلى النظر في إجراء تعديلات معقولة على الهيكل، أو عبء العمل، أو وتيرة التعلم، أو وتيرة الدعم.	• تقسيم مهام التعلم إلى خطوات أصغر يسهل التعامل معها، وتقديم التعليمات على أجزاء بدلاً من إعطاء توجيهات متعددة الخطوات دفعةً واحدة.
•يتمثل الهدف خلال فترة التعلم المؤقت عبر الإنترنت في الحفاظ على فرص الوصول إلى التعلم، والتفاعل، والمشاركة، وإحراز تقدم معقول، بدلاً من استنساخ نموذج الدعم الكامل المتبع في التعليم الحضوري.	•استخدام إجراءات روتينية يمكن توقعها، والإشارة بوضوح إلى أوقات الانتقال بين الأنشطة (مثل: العد التنازلي، أو المؤقتات عبر الإنترنت، أو المحفزات البصرية).

•ينبغي للمدارس الحفاظ على تواصل منتظم مع الأسر، ومراجعة ما إذا كانت التعديلات تساعد الطالب على المشاركة بثقة أكبر.	• تقليل العبء المعرفي حيثما أمكن، من خلال تعديل طول المهمة، أو السماح بقدر أقل من المخرجات المكتوبة، أو التركيز على أولويات التعلم الرئيسة.
•عندما تكون احتياجات الطالب كبيرة لدرجة لا يكفي معها تقديم التعليم عن بُعد، قد ترغب المدارس بالنظر فيما إذا كان من المناسب توفير ترتيبات إضافية استثنائية، مع ضمان توافقها مع إجراءات الحماية، والإشراف، وإدارة المخاطر.	•تقديم طرق بديلة للطلبة لإظهار مشاركتهم، مثل الإجابات الشفهية القصيرة، أو المشاركة في الدردشة، أو تسليم الأعمال على مراحل، أو إرسال شروحات مسجلة. • زيادة وتيرة المتابعة من خلال جلسات قصيرة فردية أو جلسات لمجموعات صغيرة، لدعم الفهم والطمأنينة والتفاعل. •النظر في تقديم تعليم موجَّه لمجموعات صغيرة، أو جلسات تدريب إضافية بإشراف مباشر، للطلبة الذين يحتاجون إلى دعم أكثر تنظيماً. • الحفاظ على تواصل منتظم مع الأسر لفهم ما يمكن القيام به في المنزل، ومواءمة التوقعات. •متابعة أنماط التفاعل والمشاركة ومراجعة التعديلات في حال استمرار تراجع المشاركة. • توثيق أي تعديلات مؤقتة تم إجراؤها، ومراجعة ما إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من الدعم أو تصعيد الأمر.

الطلبة في مرحلة الطفولة المبكرة

يحتاج الأطفال الأصغر سناً إلى نهج مرن ومناسب لأعمارهم خلال فترات التعلم عن بُعد. وقد تختلف مشاركتهم عن مشاركة الطلبة الأكبر سناً، وتتخذ شكل تفاعلات مباشرة أقصر، أو أنشطة موجهة قائمة على اللعب، أو مهام بسيطة يوجهها المعلم ويتم دعمها في المنزل.

الطلبة في مرحلة الطفولة المبكرة	
الإرشادات	**الإجراءات المقترحة**
•ينبغي أن يبقى التعليم عبر الإنترنت للأطفال الأصغر سناً مناسباً لمرحلتهم النمائية وواقعياً للأطفال والأسر. • قد يستفيد الأطفال الأصغر سناً من التجارب التفاعلية القصيرة والقائمة على اللعب أكثر من قضاء فترات طويلة عبر الإنترنت. • ينبغي أن تشعر الأسر بأنها تحظى بالدعم، لا أن يُتوقع منها أن تحل محل المعلم.	•إبقاء التوقعات واضحة، وبسيطة، ومناسبة للعمر. • التركيز على التفاعل، والروتين، والتعلم العملي القائم على أنشطة منزلية، حيثما أمكن. • ينبغي أن تشعر الأسر بأنها تحظى بالدعم، لا أن يُتوقع منها أن تحل محل المعلم.

اعتبارات إضافية لجودة الحياة والحماية

خلال فترات التعلّم عن بُعد، قد يتأثر بعض الطلبة بدرجة أكبر بالقلق، أو التوتر، أو العزلة، أو انخفاض مستوى الظهور، أو التغيرات السلوكية. وعلى المدارس أن تبقى يقظة لأي مؤشرات تدل على حاجة الطالب إلى مزيد من المتابعة من ناحية الرعاية، أو الحماية، أو دعم جودة الحياة، لا سيما حين تكون المخاوف أقل وضوحاً في بيئات التعلّم عن بُعد.

السلامة وجودة الحياة والسلوك	
الإرشادات	**الإجراءات المقترحة**
•ينبغي أن تبقى مسؤوليات الحماية وإجراءات الإبلاغ مفعلة أثناء التعلم عبر الإنترنت.	• التأكد من معرفة الطلبة والأسر بالأشخاص المتاحين لتقديم الدعم.

• قد تشير التغيرات في السلوك أو التفاعل إلى التوتر، أو القلق، أو الشعور بعدم الاستقرار، أو إلى آثار تجارب سابقة. • قد يترتب على التعلم عبر الإنترنت مخاطر جديدة، منها التنمر الإلكتروني، أو الإقصاء الاجتماعي، أو التحرش، أو الضيق النفسي.	• الاستجابة بهدوء واتساق عندما يعكس السلوك حالةً من القلق أو الاضطراب. • المراجعة السريعة في حال استمرار أو تفاقم المخاوف المتعلقة بالحماية، أو التنمّر، أو جودة الحياة.

المراحل الانتقالية، والامتحانات، والظروف الأسرية

قد يتأثر بعض الطلبة أكثر من غيرهم بالمراحل الانتقالية، أو الضغوط المرتبطة بالامتحانات، أو الظروف الأسرية خلال فترات التعلم عن بُعد. وينبغي للمدارس النظر فيما إذا كانت هذه العوامل تؤثر على المشاركة، أو جودة الحياة، أو استمرارية التعلم، والاستجابة لها من خلال التواصل في الوقت المناسب وتقديم الدعم المناسب .

المراحل الانتقالية، والامتحانات، والظروف الأسرية	
الإرشادات	**الإجراءات المقترحة**
• قد يحتاج بعض الطلبة والأسر إلى مزيد من الوضوح حول الانتقال، أو التقدم الدراسي، أو تحديد المستوى، أو الامتحانات، أو استمرارية التسجيل. • قد تؤثر الضغوط المالية أو التوترات الأسرية الحادة على إمكانية الوصول إلى التعلم، والمشاركة فيه، وجودة الحياة. • يمكن أن يساعد التواصل في الوقت المناسب في الحد من حالة عدم الوضوح وحماية استمرارية التعلم.	• إبقاء الأسر على اطلاع بالإجراءات ذات الصلة، والجداول الزمنية، والمتطلبات الخاصة بالوثائق. • النظر فيما إذا كان التأخير أو عدم الوضوح قد يؤثران بشكل أكبر في الطلبة الأكثر تأثراً. • الاستفادة من مسارات الدعم القائمة وإجراءات المراجعة الداخلية عندما يكون من المناسب توفير قدر إضافي من المرونة.

سيناريوهات توضيحية وأسئلة شائعة

تُقدَّم السيناريوهات التوضيحية والأسئلة الشائعة التالية لدعم التطبيق العملي لهذا الملحق. وتهدف إلى مساعدة المدارس على تفسير الإرشادات في سياقها، والنظر في أفضل السبل للاستجابة لمجموعة من المواقف التي قد تنشأ خلال التعلم عن بُعد.

سيناريوهات توضيحية	
السيناريو	**الاعتبارات التي يمكن أن تفكر فيها المدرسة**
طالب من أصحاب الهمم يحضر الحصص عبر الإنترنت، لكنه يصبح تدريجياً أكثر اضطراباً وغير قادر على الحفاظ على تفاعله في التعلّم.	قد ترغب المدرسة في مراجعة مدى ملاءمة الصيغة الحالية لهذا الطالب، والنظر في إجراء تعديلات مؤقتة على جدول الحصص أو تصميم المهام، وإعادة التواصل مع الأسرة، وتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى دعم إضافي أو مزيد من المتابعة.
يُبلغ أحد أولياء الأمور أن شقيقين يتشاركان جهازاً واحداً، ويتم تسجيل غياب أحدهما بشكل متكرر.	قد ترغب المدرسة في النظر فيما إذا كانت المسألة مرتبطة بصعوبات في الوصول إلى التعلم، لا بعدم الالتزام، وما إذا كان بالإمكان توفير ترتيبات بديلة عملية ضمن النموذج المعتمد في المدرسة.
تفيد أسرة لديها طفل في مرحلة الطفولة المبكرة بأن طفلها لا يستطيع البقاء على الإنترنت لفترات طويلة، وأن ولي الأمر يواجه صعوبة في دعم تعلمه خلال ساعات العمل.	قد ترغب المدرسة في توضيح الصورة الواقعية لمشاركة أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتقديم مقترحات أبسط قائمة على اللعب، وبيان ما قد يبدو عليه التفاعل الهادف في هذه الفئة العمرية.
طالب يحضر الحصص عبر الإنترنت، ولكنه نادراً ما يتجاوب، ويبدو منعزلاً، ولا ينجز المهام.	قد ترغب المدرسة في النظر فيما إذا كان ذلك يشير إلى القلق، أو ضعف التفاعل، أو وجود عائق يحول دون الوصول إلى التعلّم، وما إذا كانت جلسة متابعة قصيرة، أو مراجعة وثيقة، أو إجراء تعديل بسيط يمكن أن يساعد الطالب على إعادة التفاعل.
طالب كان عُرضة للتنمّر، ويتلقى الآن رسائل مسيئة عبر القنوات الإلكترونية خارج أوقات الحصص.	ينبغي للمدرسة التعامل مع هذا الأمر باعتباره مصدر قلق فعلي يتعلق بجودة الحياة والحماية، ومراجعة مسار الاستجابة، ودعم الطلبة المتأثرين، وتوثيق الإجراءات المتخذة، والتواصل بوضوح مع الأسر المعنية.

طالب تأثر سابقاً بحالة من عدم الاستقرار أو النزاع، يبدو أكثر قلقاً أثناء التعلم عبر الإنترنت، ويصبح مضطرباً عند تغير الإجراءات الروتينية.	قد ترغب المدرسة في الاستجابة من خلال طمأنة الطالب باستمرار، وتهيئته مسبقاً لأي تغييرات قد تحدث، والنظر فيما إذا كانت التعديلات المؤقتة يمكن أن تساعده على الشعور بمزيد من الأمان والقدرة على التفاعل.
طالب لديه احتياجات دعم كبيرة، بما في ذلك محدودية التواصل أو التواصل غير اللفظي، ولا يستطيع المشاركة بشكل هادف في الحصص عبر الإنترنت التي تضم الصف بأكمله حتى عند تسجيل دخوله، ويحتاج إلى دعم مستمر من شخصٍ كبير للتفاعل مع أنشطة التعلم.	قد ترغب المدرسة في مراجعة مدى ملاءمة الحصص التي تضم الصف بأكمله عبر الإنترنت لهذا الطالب، والنظر في أساليب أكثر تفصيلاً وتناسباً مع احتياجاته الفردية. وقد يشمل ذلك تحديد عدد أقل من مهام التعلم المصممة بصورة شخصية، أو تقديم جلسات قصيرة فردية أو لمجموعات صغيرة جداً، أو استخدام أنشطة بصرية أو عملية يمكن إنجازها دون اتصال بالإنترنت، والتركيز على الحفاظ على مهارات التواصل الأساسية، أو المهارات الوظيفية، أو مهارات الاستقلالية بدلاً من السعي لتغطية المنهاج بأكمله. وقد ترغب المدرسة أيضاً في الاتفاق على روتين يومي أو أسبوعي بسيط مع الأسرة ومراجعته بانتظام.